Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونواهيه ، وليس لمن لم يدرك الهجرة أن يضيق بفواتها ، فإنه يمكنه أن يحصل حقيقة الهجرة وثوابها بأن يهجر ما نهى «الله» عنه . بعد هذا نتجه إلى الهجرة النبوية التى كانت تمثل قمة المعانى السامية فى إخلاص النية لله ، ولنبدأ مع الرحلة منذ إعلان الدعوة ولقاء الرسول (ﷺ) بالقبائل .

لقاء الرسول (ﷺ) بالقبائل

منذ السنة الرابعة لمبعث الرسول (ﷺ) ، وقد قام بإعلان الدعوة بعد أن مكث ثلاث سنوات يدعو مستخفيا ، قام عشر سنين بعد ذلك يلتقى بالناس ، ويوافيهم فى المواسم والأسواق ، وينتظرهم على أبواب الطرق ، ويتبع الحاج فى المنازل ، وفى المواسم بعكاظ ومجنة وذى المجاز ، يدعوهم إلى أن يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه ولهم الجنة ، وكان يسأل عن قبائلهم ، ويأتى إليهم داعيا إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، قائلا لهم : «**يَاأَيُّها النَّاس قُولُوا لاَ إلَه إلاَّ الله تُفْلِحُوا وَتملكُوا بِهَا الْعَرَب وَتَذِلّ لَكُم الْعَجَم ، وإذَا آمَنْتُم كُنْتُم مُلُوكًا فى الجَنَّة**» فكان منهم من رد بسخرية ، ومنهم من رد ردا قبيحا كقبيلة بنى حنيفة أهل مسيلمة الكذاب ، ومنهم من طلب أن تكون لهم الرياسة من بعده كقبيلة بنى عامر ، فلما قال لهم : « **إنَّ الأَمْرَ «لله» يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاء**» أعرضوا عن دعوته وانصرفوا . أما أبو لهب فكان وراءه يقول : لا تطيعوه فإنه صابئ كاذب فيردون على رسول الله